

لمحكمة صلح غزة تُوَجَّل محاكمة الصحافية "حرب".. ولجنة التضامن: تهمة باطلة



10 فبراير 2019 - 17:32

أجلت محكمة صلح غزة يوم الأحد، النظر في محاكمة الصحافية هاجر حرب إلى جلسة أخرى ستعقد بتاريخ 26/2/2019، وذلك على خلفية إعدادها تحقيق صحفي يتعلق بوجود شبهات فساد في وزارة الصحة.

وُوجهت للصحافية حرب اربع تهمة بالقدح، ونشر خبر غير صحيح، وعدم توخي النزاهة والدقة والموضوعية، ونشر ما يثير البغضاء، وانتحال شخصية الغير.

ومثلت الصحافية حرب، صباح يوم الأحد الموافق 10/2/2019، أمام المحكمة، بحضور محامي الدفاع عنها جميل سرحان وبكر التركماني، وعدد من الصحفيين المتضامنين معها.

وتزامنا مع الجلسة، نظمت لجنة التضامن مع الصحافية هاجر حرب وقفة رمزية احتجاجية صامتة أمام قصر العدل، رفع خلالها المتضامنون لافتات تطالب بعدم محاكمة الصحفيين على خلفية عملهم الصحفي.

كما دعا المتضامنون الى اسقاط التهم عن الصحافية حرب.

من جانبه، قال محامي الدفاع بكر التركماني، إن التهم المنسوبة للصحافية حرب واهية، وتمس بحرية الرأي والتعبير المكفولة بالقانون، مؤكداً أن القانون والعدالة هما سلاح الصحفي ضد الفساد، ولا يجوز استخدامه لتقييد حرية عمله الصحفي وتعبيره عن رأيه.

واعرب رئيس لجنة التضامن مع الصحافية هاجر حرب الصحفي فتحي صباح عن امله في ان يُنصف القضاء الزميلة حرب ويبرئها من التهم الباطلة المنسوبة اليها.

وقال صباح إن الهدف من الوقفة الرمزية اليوم توجيه رسالة الى كل الجهات برفض محاكمة الصحفيين او حبسهم على خلفية عملهم الصحفي.

وشدد صَبَّاح على عدم التدخل في شؤون القضاء او التعليق على احكامه، داعياً في الوقت نفسه السلطة القضائية الى مساندة وتعزيز دور الصحفيين في مكافحة الفساد، والدفاع عن موارد وثروات الوطن، واحترام قيم ومعايير النزاهة والشفافية والمساءلة، كسلطة رابعة تقوم بدورها الرقابي وكشف الحقائق امام الشعب الفلسطيني.

وأكدت لجنة التضامن ونقابة الصحفيين والأطر الصحافية المشاركة في الوقفة أن استمرار محاكمتها يشكل انتهاكاً للحريات الصحافية، ومساساً بحرية الرأي والتعبير وتقييداً لدور الصحافة الاستقصائية في مواجهة الفساد، مطالبةً بإسقاط التهم الموجهة للصحافية، بل وتشجيع حرية العمل الصحافي من خلال تكريمها على عملها الذي يعزز دور الصحافة الاستقصائية في محاربة الفساد والارتقاء بالمجتمع، ويعزز دور الصحفيين في العمل الاستقصائي ويمكنهم من أن يكونوا سلطة رابعة، وأداة تغيير نحو الأفضل.

وسبق أن تمت محاكمة الصحافية حرب غيايباً بالحبس ستة أشهر وغرامة مالية، وذلك أثناء مكوثها خارج البلاد لتلقي العلاج، وتم إلغاء هذا الحكم، وتجري محاكمتها مرة أخرى في الجلسات الحالية.

واعتبر نائب نقيب الصحفيين الفلسطينيين الفلسطينيين تحسين الاسطل ان توجيه لائحة اتهام بحق الزميلة هاجر حرب على خلفية التحقيق الصحفي المتعلق بشبهات فساد في وزارة الصحة قبل عامين يعتبر انتهاكاً واضحاً لحريات العمل الصحافي ومس بالصحافة الاستقصائية.

واكد الاسطل ووقوف نقابة الصحفيين الكامل الي جانب الصحفيين الاستقصائيين وتشكر النقابة الصحفيين الذين شاركوا اليوم في الوقفة الرمزية امام قصر العدل بغزة رفضاً لهذه المحاكمة التي نطالب بوقفها فوراً .

يُشار الى ان لجنة التضامن تضمن ممثلين عن نقابتي الصحفيين والمحامين والهيئة المستقلة لحقوق الانسان والمعهد الفلسطيني للاتصال والتنمية وعدد من الصحافيات والصحافيين .